[364] وأشرفها، قال: قلت [له] (1) وأي يوم هو ؟ قال: يوم نصب أمير المؤمنين (عليه السلام) علما للناس، قال: [قلت] (2) جعلت فداك وأي يوم هو ؟ قال: إن الأيام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة. قال: قلت: جعلت فداك وما ينبغي [لنا] (3) ان نصنع فيه ؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاة فيه على محمد وأهل بيته وتتبرأ إلى ا ممن ظلمهن [وجحدهم] (4) حقهم، فان الأنبياء (عليهم السلام) كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي [كان] (5) يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا، قال: قلت: فما لمن صامه منا ؟ قال: صيام ستين شهرا لكم ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب، فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد (صلى ا عليه وآله) وثوابه مثل ستين شهرا [لكم] (6) " (7). 56 - قال: حدثنا أخي أبو الحسن عن شيخه نفطويه، عن أبي عبد ا الحسين بن أحمد بن خالويه، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي اللغوي، عن محمد بن يزيد المبرد قال: سمعت يونس يحدث عن ابن الأعرابي قال: قال الشعبي: " بينا أنا في بعض أندية (8) العرب أيام بني امية إذا قائل يقول لصاحبه: لا وحق من خصه النبي بوصيته من بين صحبته، قال: فناديته فأقبل نحوي فقلت له: يا أخا العرب سمعت منك كلمة غريبة في زماننا هذا فصحت بها جهلا منك بعواقبها، أما تخاف سيوف بني امية ؟ فقال لي: يا شيخ سيف ا تعالى أمضى من سيوفهم حدا ويد ا تعالى أعلا من أيديهم يدا، فقلت له: من تفضل بعد رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ قال: أفضل وا فرع دوحته (9) والمخترع من طينته وسيف نبوته وحامل رايته وزوج ابنته ومن خصه بوصيته وجعله مولى لامته، صادم عنه

_____

(1 - 6) من ثواب الأعمال. (7) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: 67، عنه البحار 97: 111. (8) النادي: جمعه اندية، مجلس القوم ماداموا مجتمعين فيها. (9) الدوحة: جمعها دوح، الشجرة العظيمة المتسعة. (*)

_____